



نخيل نيوز - متابعة

لطالما اعتُبرت شركة "بوينغ" إحدى الركائز الكبرى لصناعة الطيران العالمية، لكن سجلها خلال العقود الماضية لم يخل من الكوارث الجوية المأساوية.

وقد ساهمت سلسلة من حوادث تحطم الطائرات في تقويض ثقة الركاب والمنظمين، وفرضت ضغوطاً هائلة على الشركة من حيث السلامة والإدارة والرقابة.

وفيما يلي نستعرض أبرز حوادث تحطم طائرات من طراز "بوينغ"

1. تحطم "بوينغ 707" - رحلة خطوط سايبنا البلجيكية (1961)

في 15 فبراير 1961، تحطمت طائرة من طراز "بوينغ 707" تابعة لخطوط سايبنا البلجيكية أثناء محاولتها الهبوط في بروكسل. قتل في الحادث 73 شخصاً، وكان من أوائل حوادث الطراز 707، الذي كان يعد حينها أحدث ما أنتجته بوينغ.

2. كارثة "بوينغ 747" في تينيريفي (1977)

رغم أن السبب الرئيسي كان سوء التواصل بين الطيارين وبرج المراقبة، فإن الكارثة وقعت بين طائرتين من طراز "بوينغ 747" على مدرج مطار تينيريفي بجزر الكناري. أسفر التصادم عن مقتل 583 شخصاً، في أسوأ حادث طيران مدني في التاريخ حتى اليوم.

3. رحلة "بوينغ 737" التابعة لشركة "تانس بيرو" (2005)

في 23 آب 2005، تحطمت طائرة "بوينغ 737" خلال عاصفة شديدة في منطقة الأدغال بالأمازون، مما أدى إلى مصرع 40 راكباً. وأثار الحادث تساؤلات حول استمرار استخدام الطرازات القديمة من "بوينغ" في ظروف جوية قاسية.

4. رحلة الخطوط التركية 1951 - تحطم "بوينغ 737-800" في أمستردام (2009)

في 25 فبراير 2009، تحطمت طائرة "بوينغ 737-800" أثناء محاولتها الهبوط في مطار سخيبول بأمستردام. أسفر الحادث عن مقتل 9 أشخاص من بين 135 راكباً، وكان السبب خلافاً في حساس الارتفاع (رادار الارتفاع الراديوي)، مما أدى إلى هبوط آلي غير سليم.

5. سقوط "بوينغ 737 ماكس 8" - رحلة "ليون إير" (2018)

في 29 أكتوبر 2018، سقطت طائرة تابعة لشركة "ليون إير" الإندونيسية بعد دقائق من إقلاعها من جاكرتا، ما أسفر عن

نخيل نيوز

مقتل جميع من كانوا على متنها وعددهم 189 شخصا. وأشارت التحقيقات إلى خلل في نظام التحكم الآلي (TCAS).

6. تحطم "بوينغ 737 ماكس 8" - رحلة الخطوط الإثيوبية (2019)

في 10 آذار 2019، تحطمت طائرة من الطراز ذاته بعد دقائق من إقلاعها من أديس أبابا، وقتل في الحادث 157 شخصا. كان الحادث بمثابة الضربة القاصمة للثقة بـ"737 ماكس"، ما أدى إلى تعليق طيران الطراز عالميا لمدة نحو عامين.

7. حادثة "بوينغ 777" - انفجار محرك فوق دنفر (2021)

رغم عدم سقوط الطائرة، إلا أن رحلة شركة "يوناييتد إيرلاينز" المتجهة من دنفر إلى هونولولو واجهت انفجارا كارثيا في أحد محركات طائرتها "بوينغ 777"، ما أدى إلى تساقط حطام فوق منطقة سكنية. نجا الجميع، لكن الحادث دفع لتعليق عمل طائرات مزودة بمحركات مشابهة.

8. انفصال أجزاء من "بوينغ 737 ماكس 9" - ألاسكا إيرلاينز (2024)

في يناير 2024، تعرّضت طائرة "بوينغ 737 ماكس 9" تابعة لشركة "الاسكا إيرلاينز" لحادث خطير حين انفصل جزء من جسم الطائرة أثناء الطيران. لم تقع إصابات خطيرة، لكن الحادث أدى إلى تعليق مؤقت للطائرات من الطراز ذاته وإعادة التحقيق في جودة التصنيع لدى بوينغ.

9. حادثة "بوينغ 787 دريملاينر" - طائرة "إير إنديا" (2025)

في يونيو 2025، تحطمت طائرة "بوينغ 787 دريملاينر" تابعة لشركة "إير إنديا" بعد إقلاعها من مطار أحمد أباد متجهة إلى لندن. أدى الحادث إلى سقوط ضحايا وإعادة إثارة القلق بشأن سلامة طائرات دريملاينر، وسط تداعيات سلبية على قيمة أسهم الشركة.

رغم أن العديد من حوادث "بوينغ" تعود لأسباب تقنية أو بشرية معقدة، فإن تكرار الحوادث المرتبطة بطرازات معينة، لا سيما "737 ماكس"، سلط الضوء على ثغرات خطيرة في إجراءات السلامة والتصميم والرقابة. وبينما تسعى "بوينغ" إلى استعادة الثقة من خلال مراجعات صارمة وتعاون مع الهيئات التنظيمية، يبقى سجلها الجوي تحت المجهر، لا سيما مع تزايد المنافسة الدولية في قطاع الطيران المدني.